

## تفسير السمعي

- @ 9 @ ( ^ ) وأعتدنا لهم عذاب السعير ( 5 ) وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير
- ( 6 ) إذا ألقوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور ( 7 ) تكاد تميز من الغيظ كلما ألقى فيها فوج سألهم خزنتها ألم يأتكم نذير ( 8 ) قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزلنا من شيء إن أنتم إلا في ضلال كبير ( 9 ) . . .
- وقوله تعالى : ( ^ ) وأعتدنا لهم عذاب السعير ( أي : المسعرة . . .
- وعن ابن عباس : أن السعير هو الطباق الرابع من جهنم . . .
- وقوله : ( ^ ) وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم ( إنما سمى جهنم جهنما لبعدها قعرها ، تقول العرب : ركية جهنم أي : بعيدة القعر . . .
- وقوله : ( ^ ) وبئس المصير ) أي : المرجع . . .
- قوله : ( ^ ) إذا ألقوا فيها سمعوا لها شهيقا ( أي : لجهنم ، والشهيق : أول صوت الحمار . . .
- وقيل : الشهيق . . .
- أول صوته ، والزفير . . .
- آخر صوته . . .
- وقيل : الشهيق في الصدر ، والزفير في الحلق . . .
- وقيل : إن الشهيق من الكفار حين يدخلون جهنم . . .
- والقول الأول أظهر في هذه الآية . . .
- وقوله : ( ^ ) وهي تفور ( قال ابن مسعود : تغلي غليان القدر بما فيه . . .
- وعن مجاهد : تغلي غليان الماء الكثير بالحب القليل . . .
- وقوله : ( ^ ) تكاد تميز من الغيظ ( أي : تنقد وتنفرق . . .
- يقال : فلان امتلأ غيظا حتى يكاد يتقد . . .
- وغيظها حنقا على أعداء الله وانتقامها . . .
- وقوله : ( ^ ) كلما ألقى فيها فوج ( أي : قوم ( ^ ) سألهم خزنتها ألم يأتكم نذير ( أي : رسول . . .
- وعن مجاهد قال : الرسل من الإنس ، والنذر من الجن . . .
- وهو قول مهجور . . .
- قوله تعالى : ( ^ ) قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزلنا من شيء إن أنتم إلا

في ظلال كبير ( أي : عظيم . . .

ويقال : خاطئين .